

A



WO/CC/74/3
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 2 أغسطس 2017

لجنة الويبو للتنسيق

الدورة الرابعة والسبعون (الدورة العادية الثامنة والأربعون)
جنيف، من 2 إلى 11 أكتوبر 2017

التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات

من إعداد الأمانة

مكتب الويبو للأخلاقيات: 2016

2006: بدأ العمل في عام 2006 على إنشاء مكتب للأخلاقيات تابع للأمم المتحدة في نيويورك¹.

2007: باشر مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات عمله في عام 2007.

2010: باشر مكتب الويبو للأخلاقيات عمله بعد ثلاث سنوات من دخول مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات طور التشغيل².

ويؤدي مكتب الويبو للأخلاقيات أدوارا ووظائف مماثلة لتلك التي يؤديها نظيره في الأمم المتحدة، ويغطي عددا صغيرا نسبيا من الموظفين، مقارنة بأمانة الأمم المتحدة، ويركز أنشطته على مجالات متخصصة مثل قضايا المعرفة والابتكار، وتتمركز عملياته في موقع جغرافي واحد وتدار منه.

وعلى مر السنين، أصبح مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات في نيويورك شريكا قيما في جهود الويبو للحفاظ على أعلى المعايير الأخلاقية لموظفيها في أداء واجباتهم كموظفين مدنيين دوليين.

¹ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 248/60 الصادر في ديسمبر 2005، أنشئ مكتب الأخلاقيات بوصفه مكتبا جديدا في الأمم المتحدة يقدم تقاريره إلى الأمين العام مباشرة.

² أنشئ مكتب الأخلاقيات في يونيو 2010 تماشيا مع قيمة "المسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية" لبرنامج التقييم الاستراتيجي في الويبو.

1. يرد فيما يلي تقرير عن أنشطة مكتب الويبو للأخلاقيات في عام 2016. ورفع المكتب، منذ إنشائه في يونيو 2010، التقارير عن أنشطته إلى الدول الأعضاء. ومنذ عام 2015، يعرض مكتب الأخلاقيات على لجنة الويبو للتنسيق تقريراً عن أنشطة المكتب في تقرير سنوي منفصل³.

أولاً. معلومات أساسية

2. تشير اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أهمية تحقيق المنظمة لأعلى معايير المقدرّة والكفاءة والنزاهة. ويمثل إنشاء نظام شامل للأخلاقيات والنزاهة في الويبو مبادرة تدخل ضمن برنامج التقويم الاستراتيجي، الذي بدأ تعميمه في أنشطة الويبو بعد استكمالها في عام 2013.

3. ودور مكتب الويبو للأخلاقيات، الذي يتمتع بالاستقلالية اللازمة لأداء مهامه على نحو فعال، هو ضمان احترام الموظفين وغيرهم من العاملين لوظائفهم⁴ وأداءهم لمهامهم بأعلى مستويات النزاهة، وذلك عن طريق تعزيز ثقافة الأخلاقيات والشفافية والمساءلة.

ولاية مكتب الأخلاقيات: الاستقلال والحياد والسرية

يتحمل مكتب الأخلاقيات المسؤولية عن النتائج الرئيسية التالية بوجه خاص:

(أ) ضمان وضع برنامج فعال للأخلاقيات في الويبو وتطويره وتنفيذه وتعزيزاً للنزاهة والامتثال واحترام قواعد السلوك الأخلاقي عند تنفيذ أعمال المنظمة؛

(ب) وتعزيز الامتثال المناسب والسلوك المهني الأخلاقي في المنظمة عبر السعي، بشكل موثوق، على تقديم ما يلزم من مشورة وتوجيه وإشراف، وضمان التفسير الصحيح لقواعد الأخلاقيات و استراتيجيات الامتثال وبرامجها وسياساته؛ وإدارة برنامج الإفصاح المالي للمنظمة؛

(ج) وضمان إدارة المعارف وتقاسمها، وإقامة شراكات داخلية وخارجية بغية تعزيز الوعي بالأخلاقيات، والحفاظ على المهارات المطلوبة، وتكثيف أفضل الممارسات الحالية في مجال الأخلاقيات والامتثال لتوائم عمل المنظمة؛

(د) وضمان المساءلة في إدارة موارد الويبو المخصصة (المالية والبشرية والمادية).

ثانياً. الهيكل

4. يشرف على مكتب الويبو للأخلاقيات رئيس مكتب الأخلاقيات، الذي يقدم تقاريره إلى المدير العام. وتشمل أنشطة مكتب الأخلاقيات المجالات الأربعة التالية:

(أ) الأنشطة الترويجية؛

(ب) والمشورة السرية المقدمة إلى الإدارة العليا والمديرين وجميع الموظفين؛

³ التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات إلى لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/71/3 Rev، الدورة الحادية والسبعون للجنة الويبو للتنسيق (الدورة العادية السادسة والأربعون)، التي عقدت يومي 4 و5 أكتوبر 2015، والوثيقة WO/CC/73/2).

⁴ وينص التعميم الإداري رقم 2010/25 الصادر في 9 يونيو 2010، على أن يتمتع مكتب الويبو للأخلاقيات بالاستقلال اللازم لأداء مهامه بفعالية.

- (ج) ووضع القواعد والمعايير وصياغة السياسات؛
 (د) وتنفيذ السياسات المخصصة لمكتب الأخلاقيات.
 والمكتب مستقل عن خدمات الويبو الأخرى.

ثالثاً. الأنشطة الترويجية

التدريب على الأخلاقيات والنزاهة وإذكاء الوعي

5. منذ إطلاق سياسة الويبو للأخلاقيات والنزاهة⁵ في عام 2012، نُظِمَ تدريب إجباري لفائدة جميع الموظفين على كل مستويات المنظمة. ويتولى مكتب الأخلاقيات إدارة برنامج التدريب بالتعاون وثيق مع إدارة الموارد البشرية.

مدونة الويبو للأخلاقيات: القيم والمبادئ

القيم الست:

- الاستقلالية؛
- والولاء؛
- والحياد؛
- والنزاهة؛
- والمساءلة؛
- واحترام حقوق الإنسان.

المبادئ السبع

- تضارب المصالح؛
- وإساءة استعمال السلطة؛
- والالتزام بيئة عمل يسودها الاحترام؛
- والهدايا أو التكريمات أو المجاملات أو الاستحقاقات الأخرى؛
- وموارد المنظمة؛
- وسرية المعلومات؛
- ومرحلة ما بعد الخدمة.

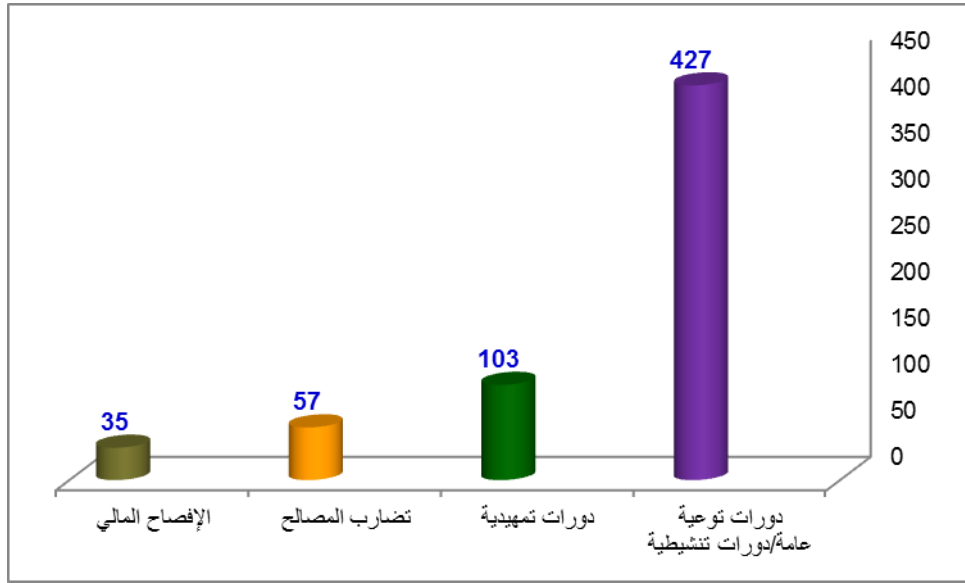
6. ودُزِبَ كل الموظفين، بمن فيهم المعينون حديثاً، منذ إطلاق سياسة الويبو للأخلاقيات والنزاهة. وعلى الموظفين المنضمين حديثاً إلى المنظمة أن يشاركوا إلزاماً في الدورات التمهيدية التي تشمل جلسة تدريبية خاصة بالأخلاقيات. وستطلق في عام 2017 دورة تدريبية إلزامية عبر الإنترنت بشأن الأخلاقيات والنزاهة. وستكون دورة لتجديد معلومات جميع موظفي المنظمة بشأن الأخلاقيات.

أنشطة الويبو بشأن الأخلاقيات وإذكاء الوعي في 2016

7. شارك نحو 53 في المائة من الموظفين (622) في أنشطة التدريب بشأن الأخلاقيات وإذكاء الوعي في عام 2016:

⁵ مدونة الويبو للأخلاقيات، التعميم الإداري رقم 2012/84 الصادر في 28 ديسمبر 2012، والنافذ اعتباراً من 1 يناير 2013.

- شارك 103 من الموظفين الجدد، من كل المستويات، ومن بينهم مديرون، في دورات ابتدائية عن الأخلاقيات خلال ثلاث دورات تمهيدية نظمت عام 2016؛
 - وعقدت أربع دورات إعلامية حضرها 427 موظفا، بمن فيهم موظفون من المكاتب الخارجية، بشأن قيم الويبو ومبادئها؛
 - وشارك سبعة وخمسون موظفا في دورة إعلامية عن تضارب المصالح؛
 - وشارك خمسة وثلاثون موظفا في دورة إعلامية بشأن الإفصاح المالي.
- وعُقد النشاطان الأخيران بمشاركة ميسر خبير من مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات.



8. وشملت أنشط التدريب وإذكاء الوعي معلومات عن سياسة الويبو للحماية من الأعمال الانتقامية الناجمة عن التعاون في نشاط رقابي أو الإبلاغ عن إساءة سلوك أو غير ذلك من المخالفات ("سياسة حماية المبلغين عن المخالفات")، وعن موارد المعلومات العامة والمحددة، بما في ذلك موقع مكتب الأخلاقيات على الشبكة الداخلية. ومكتب الأخلاقيات في الويبو موقع شامل على الشبكة الداخلية يتضمن موارد ومعلومات عن سياسة الحماية من الأعمال الانتقامية.

9. وقد شارك موظفو الويبو في نشاط نظمه مكتب الأمم المتحدة في جنيف، تضمن عرضاً قدمه مدير مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات.

الأهداف

10. إن دورات التدريب والدورات التنشيطية وأنشطة إذكاء الوعي عموماً، تتفق مع قيم المنظمة وسياساتها بشأن السلوك الأخلاقي وتماشى مع الممارسات التدريبية الجيدة والمبادئ الأخلاقية المتعارف عليها.

وترمي، تحديداً، إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز ثقافة الأخلاقيات؛
- وإذكاء الوعي على كل مستويات المنظمة بالمبادئ والسياسات والأدوات والاعتبارات الخاصة بالسلوك الأخلاقي في الويبو؛
- وزيادة الثقة بين الزملاء والمديرين، والثقة في المنظمة؛

- وتعزيز المساءلة في عملية اتخاذ القرارات؛
- وتدعيم القيادة الأخلاقية - "إعطاء المثل في أعلى الهرم".

النتائج

11. أما النتائج المنشودة، فهي:

- ضمان فهم مشترك لمعنى "الأخلاقيات والنزاهة" في مكان العمل، ولأهمية السلوك الأخلاقي بالنسبة لسمعة المنظمة؛
- وضمان أن يحافظ جميع الموظفين على فهم للمبادئ الأخلاقية الأساسية؛
- وتعزيز رسالة متسقة بشأن الأخلاقيات ومعايير السلوك المتوقعة في الويبو؛
- وتحسين استيعاب الآليات القائمة حالياً لدعم الموظفين.

طبيعة التدريب وأنشطة إذكاء الوعي

12. شمل التدريب على الأخلاقيات والنزاهة وزيادة الوعي، في عام 2016، استعراضاً للمبادئ والقيم الأخلاقية المنطبقة في الويبو، مع التركيز على مجالات محددة وأمثلة ودراسات حالة ونماذج لاتخاذ القرارات الأخلاقية. وعلاوة على ذلك، شملت الأنشطة تقديم عرض عن مكتب الأخلاقيات وأنشطته والخدمات التي يوفرها للموظفين، مثل خط المساعدة المتاح على مدار الساعة. وشهدت جميع الأنشطة إجراء مناقشات تفاعلية بشأن العوائق المشتركة التي تحول دون التصرف بطريقة أخلاقية، وسبل التصدي لها.

13. ونظمت أحداث توعية عامة عن الأخلاقيات على مدار السنة، ومنها أنشطة التوعية المخصصة حسب القطاع. ووزعت في جميع الأحداث المذكورة مواد مطبوعة جديدة تقدم معلومات عن مكتب الأخلاقيات وتفاصيل الاتصال به. ونظمت دورات تدريبية بشأن موضوعات محددة، مثل الإفصاح المالي وتضارب المصالح والمعايير الأخلاقية لموظفي الخدمة المدنية الدولية، بالتعاون مع خبراء من مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات (نيويورك).

الأثر المُقاس باستقصاء ما بعد التدريب

14. أرسل استقصاء إلكتروني إلى المشاركين في الدورات التدريبية لعام 2016.

15. وبوجه عام، حظي التدريب بقبول جيد، إذ صُنف أكثر من 80 في المائة من المشاركين بأنه "عميق فهمهم".

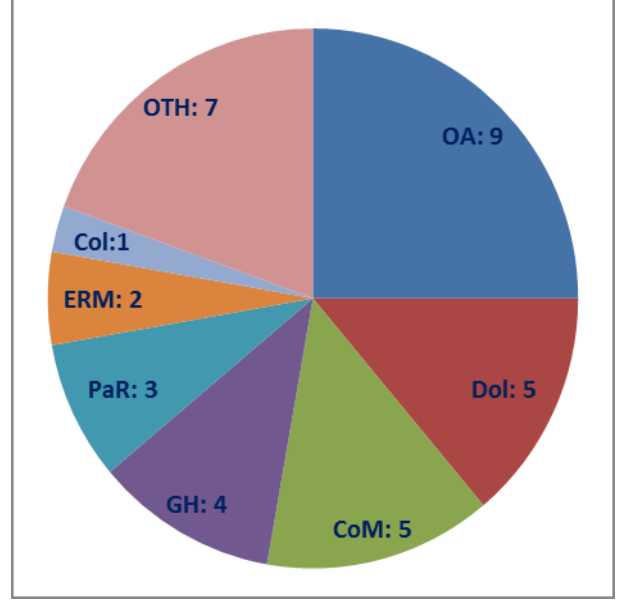
16. وأحاط مكتب الأخلاقيات علماً بالتعليقات والتعقيبات الواردة، لأغراض تصميم أحداث جديدة للأخلاقيات وإذكاء الوعي.

رابعاً. المشورة السرية المقدمة إلى الإدارة العليا والمديرين وجميع الموظفين

17. تلقت مكتب الأخلاقيات في عام 2016 طلبات المشورة التالية:

- تسعة طلبات بشأن الأنشطة الخارجية؛
- وخمسة طلبات بشأن إعلان المصالح/الاستثمارات؛
- وخمسة طلبات بشأن التواصل والإعلام؛
- وأربعة طلبات بشأن الهدايا و/أو الضيافة؛

- وثلاثة طلبات بشأن الحماية من الانتقام؛
- وطلبان بشأن المسائل المرتبطة بالعمل؛
- وطلب واحد بشأن تضارب المصالح؛
- وسبعة طلبات بشأن مسائل أخرى.



OA: الأنشطة الخارجية
DoI: إعلان المصالح/الاستثمارات
CoM: التواصل والإعلام
GH: الهدايا و/أو الضيافة
PaR: الحماية من الانتقام
ERM: المسائل المرتبطة بالعمل
CoI: تضارب المصالح
OTH: مسائل أخرى

خامساً. وضع المعايير وصياغة السياسات

سياسة الكشف المالي

18. تطبق سياسة الويبو بشأن إعلان المصالح لعام 2013 في الكشف عن المصالح المالية والامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فيما يخص كبار الموظفين وبعض الموظفين المحددين.
19. وفي عام 2016، أعيد تنشيط العمل على تنقيح تلك السياسة. ويركز التنقيح على تحقيق توازن مناسب بين الحاجة إلى المعلومات وحق الموظفين في الخصوصية، وإطار إدارة المخاطر ونظام الرقابة الداخلية الذي تنفذه الأمانة، مع مراعاة أفضل الممارسات. وقد شارفت أعمال التنقيح على الانتهاء.

سياسة الحماية من الانتقام

20. اضطلع بالعمل بناء على الطلب الموجه من الدورة الثالثة والسبعين (الدورة العادية السابعة والأربعين) للجنة الويبو للتنسيق إلى الأمانة⁶:

"تطلب من الأمانة مراجعة السياسة الخاصة بالمبلغين عن المخالفات، مع مراعاة الدروس المستفادة والمستجدات وأفضل الممارسات المتبعة في المنظمات الأخرى؛ وأن تدعو اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إلى استعراض تلك المراجعة المقترحة والتعليق عليها".

⁶ الفقرة 170 من الوثيقة WO/CC/73/7.

21. واستجابة لذلك الطلب، أجرى مكتب الأخلاقيات استعراضاً دقيقاً للسياسة، بالتعاون مع مكتب المستشار القانوني. وفي ذلك الاستعراض، أحيط علماً بالملاحظات والتوصيات الواردة في تدقيق إطار أخلاقيات الويبو⁷. وقدمت نتائج الاستعراض إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لتنظر فيها وتعلق عليها في يونيو 2017.

سادساً. تنفيذ السياسات المخصصة لمكتب الأخلاقيات

سياسة الحماية من الأعمال الانتقامية الناجمة عن التعاون في نشاط رقابي أو الإبلاغ عن إساءة السلوك أو غير ذلك من المخالفات

22. ظلت سياسة الحماية من الأعمال الانتقامية الناجمة عن التعاون في نشاط رقابي أو الإبلاغ عن إساءة السلوك أو غير ذلك من المخالفات سارية في الويبو منذ عام 2012، وتشكل الإطار العام لحماية جميع الموظفين من الأعمال الانتقامية الناجمة عن المشاركة في عمل رقابي كما عرّفته السياسة، أو لحماية من يعدون تقريراً "يلغون فيه عن المخالفات".

23. وتماشياً مع سياسة الحماية من الأعمال الانتقامية، يتلقى مكتب الأخلاقيات الشكاوى بشأن الأعمال الانتقامية ويجري استعراضاً مبدئياً ليحدد ما إذا كان مقدم الشكاوى قد خاض في نشاط مشمول بالحماية. وعلى أساس الاستعراض المبدئي للشكاوى يحدد مكتب الأخلاقيات ما إذا كان يظهر من الوهلة الأولى وجود قضية انتقام من ويحدد الحماية المناسبة للموظف المعني.

24. وفي عام 2016، استكمل مكتب الأخلاقيات استعراضين أوليين بشأن طلبي حماية من الأعمال الانتقامية. ولما تبين أن الشكويين تقعان خارج إطار سياسة الحماية من الأعمال الانتقامية، لم يتخذ مكتب الأخلاقيات إجراءات أخرى. وتفيد المقارنة بأن عدد التحريات في الويبو مماثل لعدد الاستفسارات في هيئات الأمم المتحدة الأخرى.

إعلان المصالح والكشف عن معاملات بين أطراف مترابطة كما تقتضيه المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

25. يتولى مكتب الويبو للأخلاقيات مسؤولية تنفيذ برنامج إعلان المصالح فيما يخص موظفي الويبو من رتبة مدير أول (D1) فما فوق، وعدد محدود من الفئات الأخرى المعرضة لمخاطر عالية. وقد أسفر الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام عن متطلبات إضافية فيما يخص الكشف بالنسبة للموظفين من رتبة مدير ثان (D2) فما فوقها. وفي فترة الإبلاغ لعام 2016، تحقق امتثال بنسبة 100 بالمائة لمتطلبات الكشف المحددة في المعايير المحاسبية المذكورة فيما يتعلق بالمعاملات بين أطراف مترابطة.

26. وعملاً بالمرفق الثالث من نظام الويبو المالي ولأئحته، بصيغته المعدلة في 14 أكتوبر 2015، يوقع أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بيان إفصاح عن المصالح. وقد تبادل مكتب الأخلاقيات بلاغات بشأن هذا الشرط للسنة المشمولة بالتقرير، أي 2016، مع رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

سابعاً. قياس الأخلاقيات والنزاهة في الويبو

27. أجري في عام 2016 استقصاء بشأن الوعي بمبادئ الويبو الأخلاقية والالتزام بها. وأفاد 86 في المائة من المشاركين بأنهم يدركون هذه المبادئ، وأفاد 87 في المائة منهم بأنهم ملتزمون بها.

28. وستراعى نتائج الاستقصاء لأغراض وضع برامج التدريب والتوعية المقبلة بشأن الأخلاقيات.

⁷ تدقيق إطار أخلاقيات الويبو: المرجع IA 2016-06، الصادر في 6 مارس 2017.

ثامنا. أنشطة أخرى

29. في عام 2016، شارك مكتب الأخلاقيات، بصفته الجهة الفاعلة الرئيسية المعنية بقضايا الأخلاقيات في المؤسسة، بنشاط في تدقيق إطار الويبو الأخلاقي. وقد اختتم التقرير في مارس 2017⁸.

30. ويقوم مكتب الأخلاقيات، شأنه في ذلك شأن جميع وحدات البرامج داخل المنظمة، بإعداد مساهمته في عمليات التخطيط الثنائية والسنوية للويبو. وتنفذ إدارة المخاطر كجزء من إطار الإدارة المتكاملة القائمة على النتائج.

31. ووفقاً للقررتين 2(أ) و 5(ب) و 2(ب) من اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة⁹، "تشمل وظائف اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومسؤولياتها النهوض بالمراقبة الداخلية عن طريق "استعراض وظيفة الأخلاقيات وتقديم المشورة بشأنها، بما في ذلك أخلاقيات المهنة والكشف المالي وحماية المبلغين عن المخالفات"؛ و"استعراض خطة العمل السنوية المقترحة لمكتب أخلاقيات المهنة، وتقديم المشورة بشأنها"، على الترتيب.

32. وفي عام 2016، تعاون مكتب الأخلاقيات بنشاط مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، وفقاً لجدول الاجتماعات المقرر لتلك اللجنة. ووازن مكتب الأخلاقيات، في جميع نشاطاته التعاونية، بين ولاياته وولاية اللجنة المذكورة، مع مراعاة الشروط الأساسية الحيوية لعمل مكتب الأخلاقيات وتشغيله، أي الاستقلال والحياد والسرية.

33. وفي عام 2016 أيضاً، شارك مكتب الأخلاقيات في دراسات استقصائية ومبادرات على نطاق المنظمة، عن طريق مركز الويبو للتنسيق. فقد ساهم، على سبيل المثال، في عمل وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة بشأن منع الغش والكشف عنه والتصدي له في منظومة الأمم المتحدة.

تاسعا. الموازنة مع أفضل الممارسات في نظام الأمم المتحدة الموحد

34. يشارك مكتب الويبو للأخلاقيات بنشاط في شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف، التي تسعى إلى تعزيز التعاون على مستوى المنظمة بشأن القضايا المتعلقة بالأخلاقيات داخل منظومة الأمم المتحدة. والشبكة عبارة عن منتدى واسع يتناول وظائف الأخلاقيات في هيئات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية التابعة لها ويسمح بتبادل السياسات والممارسات الخاصة بالأخلاقيات.

35. إن لجنة الويبو للتنسيق مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة "التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات" (الوثيقة WO/CC/74/3).

[نهاية الوثيقة]

⁸ تدقيق إطار أخلاقيات الويبو: المرجع IA 2016-06، الصادر في 6 مارس 2017. ويضطلع مكتب الأخلاقيات بمسؤولية النظر في مجموعة شاملة من التوصيات وتنفيذها، حسب الاقتضاء، بالتعاون مع أصحاب المصلحة العشرة الآخرين الذين يحددون التقرير بوضوح. ويقصد مما سبق تحقيق تنفيذ التوصيات الوجيهة التي تعتبر "ذات أولوية عالية" بحلول منتصف عام 2018، أي في غضون 15 شهراً من تاريخ نشر التقرير.

⁹ المرفق الثالث من نظام الويبو المالي ولائحته، حسب التعديلات المدخلة عليه في 14 أكتوبر 2015.